الاجابة النموذجية لمقياس تحليل السياسة الخارجية.

السنة الثالثة علاقات دولية. السداسي الخامس، الدورة العادية.

الجواب الأول: 08 نقاط

- **تعريف الفاعل في كل من النظرية العامة والنظرية النوعية والنظرية الليبيرالية:**

- يشير الفاعل في النظرية العامة إلى الفاعل الموحد **"الدولة "** مركزا على وحدوية ومركزية الدولة في دراسة السلوك الخارجي، مؤكدا على دورها العقلاني في صناعة القرار الخارجي.
- بينما يشير الفاعل في النظرية النوعية حسب ألكسندر جورج إلى الأفـراد **كصناع قرار عقلانيين مرادفين لدولهم.**
- في حين تشير النظرية الليبيرالية للفاعل باعتباره متجسدا في **الشبكة السياسية،** ما يعني ضرورة فحص العلاقات داخل الحكومة، والتي تظهر في مسار العملية السياسية كنتاج **لتفاعل الفواعل الممارسين في شكل اتصال،** وتظهر الشبكة السياسية في فواعل النسق السياسي الإداري، البيروقراطيون، السياسيون، جماعات الضغط السياسي.

- **تعريف الادراك مبرزا أهم عوامل سوء الادراك:**

يعرف الادراك بأنه عملية عقلية وحسية تتكون لدى صانع القرار لتكون معرفة وتصور معين لقضايا البيئة الموضوعية الداخلية والخارجية، ومن أهم عوامل سوء الادراك هو العامل النفسي لصانع القرار، ضيق الوقت والمعلومات الخاطئة.

- **تعريف القرار العقلاني الرشيد:** أبرز نموذج الفاعل العقلاني بأن القرار العقلاني الرشيد هو القرار المبني على حساب دقيق للتكاليف والمكاسب -نموذج رجل الاقتصاد، وهو الذي يتأسس على الخطوات التالية:
  - السعي لتحقيق أهداف المصلحة الوطنية،
  - جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة معينة،
  - حصر البدائل الممكنة لحل تلك المشكلة.
  - تقييم كل بديل حسب معادلة التكاليف/المكاسب.
  - اختيار البديل الأكثر تعظيما للمنفعة.

الجواب الثاني:

تعد نظرية الدور من النظريات الجزئية المفسرة للسلوك الخارجي للدول، والموضحة لاختلاف هذه السلوكيات رغم تشابه مصادر القوة. يتم الإجابة على هذه الفقرة في شكل مقال تحليلي مبرزا ما يلي:

1. **مقدمة:** تمهيد للموضوع، طرح الإشكالية، وخطة الاجابة.
2. **العرض:**

- **تعريف القوة والسلوك الخارجي.**

ارتبط مفهوم القوة بالنظرية الواقعية في حقل العلاقات الدولية، حيث تعتمد جل اتجاهاتها على مفهوم القوة كمحدد رئيسي لفهم سلوك الدول، لأن فوضوية النظام الدولي تضع الدول أمام المعضلة الأمنية، فتتجه الدول إلى تعظيم قوتها إما بالزيادة النسبية في القوة بغية التفوق على خصومها (الواقعية الهجومية) أو بالحفاظ على وضعها الراهن الذي يضمن لها التوازن في القوة مع غيرها من الدول بالنظام الدولي (الواقعية الدفاعية) من خلال بناء تحالفات وتطوير آليات التعاون الدولي، ويرى الواقعيون بأن القوة وسيلة، بينما الغاية منها هي تحقيق الأمن والبقاء، فالدول تتصرف بطريقة عقلانية لحماية مصالحها الخاصة، لذلك تولي أهمية قصوى للقوة باعتبارها الوسيلة التي تمكنها من تحقيق ذلك.

وقد تطور مفهوم القوة مع المدرسة الواقعية، حيث تبلور معها مفهوم القوة الصلبة التي ترتكز على "الأداة العسكرية كمحور لها" وتعتمد على الإكراه "والتأثير بالتهديد والضغط"، لكن الاتجاهات الواقعية الحديثة أضافت محددات أخرى للقوة كالاقتصاد والثروة، ثم إضافة كذلك مفهوم القوة اللينة.

أما السلوك الخارجي فهو يشير إلى مجموع نشاطات الدولة الرسمية اتجاه البيئة الخارجية، وفق برنامج محكم التخطيط ومحدد الأهداف وموجه للتأثير في سلوكيات الدول الأخرى.

- **مفهوم الدور** (تعريف الدور وإبراز أهم المحددات المتحكمة فيه والمتمثلة في ثلاثية مصادر الدور، أداء الدور وتصور الدور.) مع الاستعانة بالأطر النظرية في كل محدد من المحددات الثلاث السابقة والمتمثلة في كل من : النظرية الواقعية، المقاربات المؤسسة للسياسة الخارجية لكل من ريتشارد سنايدر ومقاربة عائلة سبروت.

الدور هو أحد مكونات السياسة الخارجية للدولة، فالسياسة الخارجية ترتبط بشكل جدلي بالدور الذي ترسمه الدولة لنفسها، إذ هناك علاقة جدلية بين الدور الذي تهدف الدولة للوصول إليه والقرار السياسي الخارجي الذي تسعى لتنفيذ.. كما ويعرف الدور في السياسة الخارجية بأنه الوظيفة أو الوظائف التي تقوم بها الدولة في الخارج إن كان على المستوى الدولي أو الإقليمي، والتي تسعى من خلالها لتحقيق أهدافها مع مراعاة ما تملكه الدولة من إمكانيات مادية وغير مادية في ذلك" . وقد أضاف هولستي بعض المفاهيم التي يمكن توظيفها في تحليل السياسة الخارجية مثل **أداء الدور** الذي يضم المواقف والقرارات والأفعال التي تتبنها الحكومة لتجسيد مفهومها الخاص لمقتضيات دورها. إضافة إلى **توصيفات الدور** التي تتم تحت تأثير" جملة من المعطيات النابعة من البيئة الداخلية أو الخارجية.

- أنماط الأدوار في السياسة الخارجية" مختلف الأدوار الإقليمية والدولية مع إعطاء أمثلة واقعية على كل دور".

3. **الخاتمة:** خلاصة للموضوع.

بالتوفيق للجميع.

د/ عيسات فضيلة